السلطة الفلسطينية تتسلم المعابر في غزة مطلع نوفمبر المقبل

اكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) صالح العاروي السبت ان هيئة المعابر التابعة للسلطة الفلسطينية ستتسلم المعابر في قطاع غزة اعتبارا من مطلع نوفمبر المقبل.

وقال العاروري الذي شارك في توقيع المصالحة مع حركة فتح في القاهرة الخميس «اخذنا قرارا بعودة هيئة المعابر لتتسلم المعابر مع بداية تشرين الثاني/نوفمبر المقبل»، وذلك في مقابلة مع صحيفة القدس الصادرة في الضفة الغربية المحتلة.

وتشكل المعابر المحيطة بالقطاع احدى القضايا المعقدة لان حركة حماس كانت تتولى ادارتها في السنوات العشر الماضية.

وتابع العاروري في المقابلة انه تم الاتفاق على «عقد لقاءات معمقة ومفصلة» في غزة بين مسؤولين امنيين من الجانبين، مشيرا الى ان الاجهزة الامنية العاملة في القطاع ستظل كما هي الى ان يتم التوصل الى آلية لدمجها وذلك لتفادي اي «فراغ امني».

اشتباك بين قوات الأمم المتحدة وميليشيا في شرق الكونغو الديموقراطية

وقع اشتباك بين قوات الامم المتحدة وقرويين وميليشيا محلية في ايتوري شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية، كما اعلن الجيش ومهمة الامم المتحدة (مونيسكو) السبت. واسفر الاشتباك عن اصابة اثنين من عناصر الامم المتحدة بجروح طفيفة، كما قالت مهمة مونيسكو، وثلاثة كما ذكر الجيش الكونغولي. وواجهت دورية للامم المتحدة قرويين عمدوا الى رميها بالحجارة في قرية قرب بونيا، كما اوضحت قوة مونيسكو.

ولدى انسحابها، التقت الدورية بعناصر ينتمون على الارجح الى ميليشيا محلية هي «قوة المقاومة الوطنية في ايتوري».

بعد الإنذار لإقليم كردستان بإخلاء آبار النفط
بغداد تمهل البشمركة للانسحاب وواشنطن تسعى إلى التهدئة

يترقب العراقيون ما ستؤول اليه المواجهة بين القوات العراقية والاكراد في محافظة كركوك بعد الانذار الذي وجهته بغداد لاقليم كردستان باخلاء آبار النفط فيها، في وقت دخلت واشنطن على الخط للتهدئة.

استعادت القوات العراقية الجمعة دون معارك عدة مواقع سيطرت عليها قوات البشمركة الكردية خلال هجوم تنظيم الدولة الإسلامية في يونيو 2014.

وقال مصور فرانس برس ان مدرعات القوات العراقية وهي ترفع العلم العراقي تحتشد على ضفة نهر على اطراف مدينة كركوك، فيما تحشدت قوات البشمركة خلف سواتر ترابية وحواجز اسمنتية عليها رايات كردية على الضفة الأخرى من النهر.

وقال ضابط في الجيش العراقي رفض الكشف عن اسمه، ان «قواتنا لم تتحرك، ونحن بانتظار أوامر من قيادة القوات المسلحة».

وتقدمت الجمعة ارتال من الدبابات والقوات الحكومية اضافة الى قوات الحشد الشعبي الى هذه المناطق الواقعة جنوب كركوك واستعادت عدة مواقع، فيما انسحبت قوات البشمركة دون قتال.

وبعد أن ساءت العلاقات بين الجانبين اثر استفتاء 25 سبتمبر على استقلال إقليم كردستان الذي رفضته بغداد، يؤكد رئيس الوزراء العراقي انه لا يريد اشعال حرب ضد الاكراد، بينما تؤكد اربيل ان «التصعيد لن ياتي من جانبها» وفي ذات الوقت حشد الجانبان الاف المقاتلين في اطراف مدينة كركوك المتنازع عليها.

واكد مصدر مقرب من العبادي أن الغاء نتائج استفتاء اقليم كردستان لا زال شرطا لأي حوار مع اقليم كردستان.

واضاف ان «اي حوار لا بد ان يجري تحت سقف ومرجعية الدستور والمحكمة الاتحادية اصدرت حكما ولائيا بعدم اجراء الاستفتاء مما جعل اجراءه غير دستوري وبالتالي فان نتائجه ملغاة».

واوضح المصدر بأن قيادات الاقليم رفضت سابقا اجراء حوار مع الحكومة الاتحادية تحت سقف الدستور وان موافقتها الان ان تجرى على اساس الدستور يعني بالضرورة والتلازم اعتبار نتائج الاستفتاء لاغية».

وبدأت التوترات في كركوك منذ اصرار الاكراد على اجراء استفتاء الاستقلال فيها على الرغم من معارضة بغداد، وبقي محافظها في منصبه على الرغم من قرار البرلمان إقالته.

ومن اجل تفادي صدامات مسلحة، امهلت القوات العراقية قوات البشمركة 48 ساعة للانسحاب وتسليم مواقعها للحكومة الاتحادية بنهاية مساء السبت، حسبما اكد مسؤول كردي.

بدوره، قال احمد الاسدي المتحدث باسم قوات الحشد الشعبي ان «ما يحدث في جنوب كركوك هو وجود قوات نظامية تتحرك وفق القانون وضمن أوامر وتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة وإدارة وسيطرة قيادة العمليات المشتركة».

واضاف «هذه القوة مكلفة إعادة انتشار القوات على ما كانت عليه قبل 9 حزيران/يونيو 2014».

وتابع «لذلك لن تكون هناك اي فوضى ولا انجرار لصراعات او اشتباكات جانبية (...) فلا داعي للقلق حيال ذلك سيتم اعادة الانتشار ويعود كل لموقعه السابق ومن يخالف القانون سيحاسب وفقا للقانون».

استغلت القوات الكردية انهيار القوات الاتحادية العراقية في 2014 خلال الهجوم الواسع لتنظيم الدولة الاسلامية على جنوب وغرب العراق، لتفرض سيطرتها بشكل كامل على مدينة كركوك وحقول النفط في المحافظة، وحولت مسار الانابيب النفطية الى داخل اقليم كردستان وباشرت بالتصدير بدون موافقة بغداد. كما سيطرت على مناطق أخرى في محافظات مجاورة.

وقال المسؤول الكردي رافضا الكشف عن اسمه «ان المهلة ستنتهي منتصف ليل السبت الاحد وتقضي بانسحاب قوات البشمركة الى مواقعها قبل 6 حزيران/يونيو 2014 وتسليم القواعد العسكرية والامنية والمؤسسات النفطية الى الحكومة الاتحادية».

ومع اقتراب نهاية المهلة دخلت الولايات المتحدة التي تنشر قوات مع الجيش العراقي والبشمركة على خط الازمة محاولة تهدئة التوتر.

وقال وزير الدفاع الاميركي جيم ماتيس ان بلاده تحاول «نزع فتيل التوتر وامكانية المضي قدما دون ان نحيد عيننا عن العدو» في اشارة الى قتال تنظيم الدولة الاسلامية الذي يجري بدعم التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

والتوترات بين حكومة بغداد والأكراد «قديمة» وتقع ضمن اولويات وزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون الذي يدير الجهود لتخفيف حدتها.

وقال الوزير الاميركي ان «القوات الاميركية تحاول ايضا ضمان استبعاد اي نزاع محتمل».

– تبادل لاطلاق النار –

مع ان حشد القوات جنوب كركوك لم يؤد الى صدامات حتى الان، الا ان حوادث امنية اندلعت في مناطق اخرى من البلاد.

ففي طوز خرماتو التي تبعد 70 كليومترا عن مدينة كركوك اندلعت اشتباكات بين عناصر من الحشد الشعبي والبشمركة.

وقال شلال عبدول قائمقام البلدة ان «الاشتباكات اسفرت عن اصابة عنصرين من البشمركة وثلاثة من قوات الحشد الشعبي».

وفي مدينة الحلة جنوب بغداد، فجر مسلحون مجهولون مقر شركة كورك الكردية للهواتف النقالة ما اسفر عن أضرار مادية، فيما خطف ثلاثة من العاملين فيها لفترة وجيزة.

وكان قائد قوات البشمركة في محافظة كركوك جعفر الشيخ مصطفى اكد ان قوات البشمركة انسحبت من بعض المناطق التي دخلتها في عام 2014» مشيرا الى ان «اتصالات جارية مع رئيس الوزراء لمعالجة المشكلة خلال 48 ساعة».

والجمعة وصل الرئيس العراقي فؤاد معصوم الى كردستان لاجراء محادثات مع مسؤولين اكراد، بحسب مصادر في الاقليم.

واعلنت سلطات الاقليم بشكل متكرر خلال الايام الماضية ان قوات الحكومة المركزية تستعد للسيطرة بالقوة على حقول النفط في محافظة كركوك. وتزود حقول النفط الثلاثة الواقعة في محافظة كركوك، الاقليم ب 250 الف برميل يوميا من اصل 600 الف برميل هي مجموع ما يصدره في اليوم.

قوات عراقية في وضع الاستعداد بالقرب من كركوك

قوات سورية الديمقراطية باتت على وشك السيطرة على المدينة
استسلام «عشرات الدواعش» في الرقة

استمرار المعارك في سورية

استسلم عشرات المقاتلين من تنظيم الدولة الاسلامية في الرقة، معقلهم الابرز سابقا في سوريا، الى قوات سوريا الديموقراطية التي باتت على وشك السيطرة على كامل المدينة.

وفيما تحدثت مصادر عدة عن التحضير لاجلاء المقاتلين الاجانب في التنظيم المتطرف من المدينة، أكد التحالف الدولي بقيادة واشنطن ان هؤلاء ممنوعون من مغادرة الرقة، بينما اعلن وزير الدفاع الاميركي من واشنطن ان بلاده ستقبل ب»استسلامهم».

على جبهة أخرى مع تنظيم الدولة الاسلامية، استعاد الجيش السوري وحلفاؤه السبت السيطرة على مدينة الميادين، أحد آخر ابرز معاقل تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا، وفق ما نقل الاعلام الرسمي عن مصدر عسكري.

وقال المصدر العسكري ان «وحدات من قواتنا المسلحة بالتعاون مع القوات الرديفة والحليفة تستعيد السيطرة على مدينة الميادين فى دير الزور (شرق) وتقضي على أعداد كبيرة من ارهابيي داعش»، مشيرا الى القوات الحكومية «تطارد فلول تنظيم داعش الهاربة من المدينة».

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان من جهته ان كل المقاتلين السوريين في التنظيم المتطرف خرجوا من الرقة مع عائلاتهم.

وقال التحالف الدولي لوكالة فرانس برس عبر البريد الالكتروني «خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية، استسلم نحو مئة إرهابي من تنظيم الدولة الاسلامية في الرقة، وتم اخراجهم من المدينة».

وكان مسؤول محلي في محافظة الرقة قال في وقت سابق لفرانس برس ان مقاتلين من التنظيم المتطرف في الرقة استسلموا ليل الجمعة الى قوات سوريا الديموقراطية، مؤكدا انهم «محليون وليسوا أجانب»، من دون أن يحدد عددهم. واوضح «الاجانب لم يسلموا انفسهم حتى الآن».

وقال التحالف «لا يُسمح للمقاتلين الاجانب بمغادرة الرقة».

واعلن وزير الدفاع الاميركي جيمس ماتيس الجمعة «إذا استسلم (عناصر التنظيم)، فبالطبع سنقبل باستسلامهم» لكنّ «الأكثر تعصّباً (بينهم) لن يسمحوا بذلك» الاستسلام.

وأشار الى ان هؤلاء «يمنعون المدنيين من الفرار الى مواقعنا... وسوف يقاتلون حتى النهاية».

وقال التحالف اليوم ان عناصر التنظيم المتطرف المتبقين في الرقة هم من السوريين والاجانب.

مصير الاجانب

لكن مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن اكد أمس خروج «كافة المقاتلين السوريين في تنظيم الدولة الاسلامية من مدينة الرقة خلال الايام الخمسة الماضية»، مشيرا الى ان عددهم نحو مئتين، وقد «خرجوا مع عائلاهم» الى جهات غير محددة.

وتحدث عن «مفاوضات بين قوات سوريا الديموقراطية وتنظيم الدولة الاسلامية لخروج المقاتلين الاجانب الذين يطالبون بالمغادرة دفعة واحدة باتجاه مناطق سيطرتهم في محافظة دير الزور» في شرق البلاد.

وقدر عبد الرحمن عدد المقاتلين الاجانب بـ»150 عنصرا كحد اقصى».

وافادت مصادر عدة عن وجود حافلات تنتظر خارج مدينة الرقة، مرجحة ان هدفها اخراج باقي مقاتلي التنظيم المتطرف.

وقال مصدر عسكري في الرقة لفرانس برس «الحافلات متوقفة حاليا في احدى القرى (...) وسيتم ارسالها لاخذ الدواعش ونقلهم لاحقا باتجاه دير الزور».

في المقابل، نفى نوري محمود، المتحدث باسم وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديموقراطية، لوكالة فرانس برس حصول اي مفاوضات لاخراج مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية من آخر جيوب يتواجدون فيها في مدينة الرقة.

وقال «نحن نحارب داعش حتى هذه اللحظة. ليس هناك ابدا اي مفاوضات او اتفاق».

«على وشك الانتهاء»

وشارفت العمليات التي تقودها قوات سوريا الديموقراطية منذ السادس من حزيران/يونيو على نهايتها، مع انكفاء مقاتلي التنظيم بشكل أساسي الى وسط المدينة حيث يتحصنون في المستشفى الوطني والملعب البلدي كما في مبان عدة في أحياء محيطة.

واكد محمود ان «داعش على وشك الانتهاء في الرقة خلال ايام (...) داعش سينتهي من خلال الهجوم العسكري الذي نحضر له» على باقي المناطق التي يتواجد فيها في المدينة.

وتمكنت قوات سوريا الديموقراطية بفضل الدعم الجوي للتحالف الدولي من طرد التنظيم المتطرف من نحو تسعين في المئة من الرقة.

ويدعم التحالف الدولي بالغارات والسلاح والمستشارين قوات سوريا الديموقراطية (فصائل كردية وعربية) في المعارك التي تخوضها منذ اكثر من اربعة اشهر في الرقة.

عرض الحوار مجددا على الحكومة الإسبانية
مسؤول في حكومة كاتالونيا: الحوار لا يمكن أن يتناول إلا الاستقلال

نبه المسؤول الثاني في الحكومة الكاتالونية اوريول جونكيراس أمس الى ان عرض الحوار الذي طرحته مدريد لا يمكن ان يتناول إلا استقلال كاتالونيا، في ما يشكل شرطا مسبقاً ويزيد من صعوبة التوصل الى توافق بين الطرفين.

وقال جونكيراس في كلمة القاها في مقر الحزب اليساري الجمهوري في كاتالونيا الذي يرأسه، ان عرض اجراء الحوار الذي قدمته الحكومة الاسبانية «يجب ان يشير الى بناء الجمهورية والتزامنا بالاستقلال».

واضاف النائب الاوروبي السابق «يجب ان يكون واضحا ان افضل طريقة للتوصل الى الجمهورية والاستقلال هي التحدث مع الجميع، اقله مع المجموعة الدولية. لكننا في الوقت نفسه ملتزمون بشكل مطلق لا لبس فيه، بتنفيذ نتيجة الأول من تشرين الأول/اكتوبر».

ويطالب الاستقلاليون الكاتالونيون بالاستقلال استنادا الى نتائج استفتاء تقرير المصير الذي نظم في الاول من اكتوبر رغم أن مدريد حظرته، ويؤكدون انهم فازوا به ب 90% من الاصوات مع نسبة مشاركة بلغت 43%.

واعلن الزعيم الانفصالي الكاتالوني كارليس بوتشيمون من جانب واحد استقلال الجمهورية الكاتالونية الثلاثاء ثم علق الاعلان على الفور لاتاحة المجال من اجل الحوار مع مدريد.

ولم يقدم بوتشيمون الذي يطالب بوساطة دولية تفاصيل تتعلق بشروط الحوار.

ورفضت الحكومة الاسبانية برئاسة رئيس الوزراء المحافظ ماريانو راخوي رفضا قاطعا هذا العرض، داعية الانفصاليين الى العودة الى طريق «الشرعية».

أبرز معاقل التنظيم في شرق سورية
النظام يستعيد مدينة الميادين من «داعش»

استعاد الجيش السوري وحلفاؤه أمس السيطرة على مدينة الميادين، أحد آخر ابرز معاقل تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا، وفق ما نقلت وكالة الانباء الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري.

وقال المصدر العسكري ان «وحدات من قواتنا المسلحة بالتعاون مع القوات الرديفة والحليفة تستعيد السيطرة على مدينة الميادين فى دير الزور (شرق) وتقضي على أعداد كبيرة من ارهابيي داعش».

واضاف ان القوات الحكومية «تطارد فلول تنظيم داعش الهاربة من المدينة»، كما تقوم وحدات الهندسة «بإزالة الألغام والمفخخات التي زرعها الإرهابيون في شوارع وساحات المدينة».

وبعد الميادين، تبقى مدينة البوكمال الحدودية مع العراق آخر معقل للتنظيم المتطرف في شرق سوريا، في وقت يوشك على خسارة مدينة الرقة (شمال) بالكامل.

وتمكن الجيش السوري قبل يومين من قطع الطرق التي تربط الميادين الواقعة في ريف دير الزور الشرقي بمدينة البوكمال. وحوصرت بذلك المدينة من ثلاث جهات، ولم يبق امام الجهاديين سوى الفرار عبر عبور نهر الفرات باتجاه ضفته الشرقية حيث لا يزال يتواجد التنظيم.

ويسعى الجيش السوري بدعم روسي الى توسيع مناطق سيطرته في محافظة دير الزور التي يسيطر التنظيم على الجزء الأكبر منها منذ العام 2014.

وتشكل هذه المحافظة حاليا مسرحاً لهجومين منفصلين: الأول يقوده الجيش السوري بدعم روسي في مدينة دير الزور، وفي الريف الغربي للمحافظة، والثاني تنفذه قوات سوريا الديموقراطية (فصائل كردية وعربية) المدعومة من واشنطن في الريفين الشمالي والشمالي الشرقي.

وتمكن الجيش السوري السبت من محاصرة الاحياء الشرقية في مدينة دير الزور بشكل كامل، وفق ما نقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا).

وقالت سانا «استكملت وحدات من الجيش العربي السوري تطويق ارهابيي تنظيم داعش داخل الاحياء المنتشرين فيها في مدينة دير الزور بعد سيطرتها على نقاط جديدة شرق نهر الفرات».

وتمكن الجيش السوري الشهر الماضي من فك حصار محكم فرضه التنظيم قبل نحو ثلاث سنوات على الاحياء الغربية لمدينة دير الزور والمطار العسكري المجاور.

قتلى في سقوط طائرة إثر اقلاعها من ابيدجان

أعلنت مصادر أمنية أمس ان طائرة تحطمت اثر اقلاعها من ابيدجان مما أدى الى سقوط عدد من القتلى.

وبحسب ارقام حكومية اولية قتل اربعة اشخاص وجرح ستة آخرون. والطائرة من طراز انطونوف وكانت تقل 10 اشخاص، بحسب المتحدث باسم الشرطة في ساحل العاج.